

منشور عدد 111

الموضوع : مجانية الخدمات الصحية المتعلقة بمكافحة مرض السل.

المراجع :

- المنشور عدد 73/DH الصادر في 10 جوان 1976 و المتعلق بالحملة القومية لمكافحة السل.
- المنشور عدد MSP/112/DMP الصادر في 31 ماي 1978 و المتعلق بتنظيم مقاومة السل بتونس.
- القانون رقم (63-91) الصادر في 29 جويلية 1991 و المتعلق بالتنظيم الصحي.
- مذكرة إدارة الرعاية الصحية الأساسية الصادرة في 2 نوفمبر 1993 و المتعلقة بالبرنامج الوطني لمقاومة السل.

في إطار متابعة البرنامج الوطني لمقاومة السل قد تبين لدينا أن بعض المؤسسات الإستشفائية تتقاضى مقابلا على الخدمات المسدات في نطاق مكافحة الأمراض السارية وخاصة منها مرض السل و ذلك في مراحل احتمال المرض قبل تأكيده اعتمادا على وجوب استخلاص المعاليم المقررة للعلاج لسائر الأمراض.


و نظرا لأهمية الجانب الوقائي في مكافحة الأمراض السارية و خاصة منها مرض السل و التي تركز أساسا على الكشف المبكر للحالات و تجنباً لتأخير التشخيص و احتمال عزوف المرضى عن المبادرة بعرض أنفسهم على الطبيب في الإبان فإنه يتعين رفع كافة الموانع المتسببة في تأخير التشخيص و لعل من أهمها المانع المادي حيث أن هذا المرض يصيب في أغلب الأحيان الفئات المعوزة.

و تبعا لما تقدم فإننا نذكر بأن جميع الخدمات المتعلقة بتشخيص و معالجة مرض السل تكون مجانية في كافة مراحله و ذلك طبقا للنصوص التشريعية و الإدارية المذكورة بالمراجع أعلاه و التي جاءت بهدف تسهيل التمكين من الخدمات الصحية الوقائية و العلاجية المتعلقة بمرض السل للحد من انتشار العدوى بجرثومة "كوخ" في الأوساط الاجتماعية بالكشف المبكر للحالات الموجودة و العلاج المنتظم لكافة الحالات المعدية لمرض السل.

وبناء على ذلك تكون الخدمات الصحية التالية مجانية لكافة المواطنين بجميع الهياكل الصحية العمومية:

- الكشف عن جرثومة كوخ في البصاق سواء كان ذلك بالكشف المجهرى المباشر أو بزرعها.
- التحاليل المخبرية للتعرف على مدى مقاومة جرثومة السل للأدوية المستعملة في علاج السل.
- الكشف بالأشعة السينية (RX) بغرض تشخيص مرض السل الرئوي.
- اختبار التوبركولين (IDR).
- كل الخدمات المتعلقة بعلاج مرض السل بما في ذلك الاستشفاء.

إنني أولى عناية كبرى للعمل بهذا المنشور و تطبيق ما جاء فيه لتدعيم مكافحة السل في بلادنا.

وزير الصحة العمومية
الإمضاء: 
التمديد: 

المرسل إليهم:

السادة:

- (- مديري الإدارة المركزية
(- عمداء كليات الطب للإعلام
(- رئيس عمادة الأطباء
(- رئيس عمادة الصيدالة

السادة:

- (- مديري الصحة الجهوية
(- رؤساء الأقسام الجهويين للرعاية الصحية الأساسية
(- مديري المؤسسات الصحية
(- أطباء أمراض الصدرية و الأطباء المنسقين للإعلام و التطبيق
(- الجهويين لمقاومة السل
(- الأطباء و الصيدالة البيولوجيون
(- أطباء و صيدالة الصحة العمومية